أدعية وداع شهر رمضان

يستحب وداع شهر رمضان، روى السيد ابن طاووس عن جابر ابن عبدالله الأنصاري (رض) قال: دخلتُ على رسول الله (ص) في آخر جمعة من شهر رمضان فقال لي: يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودّ ِعه. وسأل محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه أصحابنا فقال بعضهم يقرأ في آخر ليلة منه وقال بعضهم هو في آخر يوم منه فورد التوقيع: الوداع يقرأ في آخر ليلة منه وان خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين، وعن مصباح المتهجد إذا كان آخر ليلة من الشهر ودّع بدعاء الوداع بعد صلاته كلّها وان دعا في سحر تلك الليلة كان أفضل، وفي مصباح الكفعمي وأمّا وداع شهر رمضان فقل في آخر ليلة منه وفي سحرها أفضل أو في آخر يوم منه (أقول) بعض ألفاظ دعاء الصادق (ع) الآتي، تدلّ على أنّه في آخر ليلة أما دعاء الصحيفة فمطلق، وكيف كان فلابدّ يبعد التخير بين آخر ليلة وآخر يوم ومع احتمال النقصان يكرّر في التاسع والعشرين والثلاثين فتقول في وداع شهر رمضان ذكره في زاد المعاد (وفي الإقبال) وجدنا في نسخة عتيقة بخط الرضي الموسوي وهو: "اللّهمّ إ ِنّ ِي أسأ َل ُكَ ب ِأ َح َبّ ِ ما د ُع ِيت ُ ب ِه ِ، وأرضى ما رضيتَ به ِ ع َنْ م ُحمدٍ وعن أهل بيت م ُح َم ّ َدٍ عليه وعليهم السلام، أنْ ت ُص َل ّ ِيَ عليه وعليهم، ولا تجعل وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا، و َلا و َد َاعَ آخ ِر ِ عبادتك، ووفّ ِقني فيه لليلة القدر، واجْع َل ْه َا لي خيْراً من ألف ِ شهرٍ، مع تضاعف الأجر ِ والإجابة والعفو عن الذنب ب ِر ِضى الر ّ َب ّ ِ".